

ولا يجرم وقطره باقوه بانه حرام وهذا هو الصواب لا ان النبي صلى الله عليه وسلم حذر
 ان الله ينهاها عنه وما نهاها الله عن هذا حرام الا ان يقوم دليل على انه يتشبه
 واخذوا ان هذا شرك وكفر وكل ما سمي كرا وشركا فاقول ان رجاءه ان يكون
 حراما وانما سماه شركا لان الحلف بغيره انما يكون بالمعصية فمن حلف
 بغير الله فقد جعل الله له اذنه فعل هذا معتقدا لمبادته فهو كقوله بكذا
 معتقدا فهو شرك في القول وفي الشرك الاكبر الذي يقتل عن الهمة كما قال
 شيخنا وفيه شرك في قوله الربا وشرك وفي ذلك انزل الله تعالى من كان يهودا
 لقائه في فليعمل الصالحات ولا يشرك بعبادة ربه احدا او يدخل
 في هذه ان يقول الرجل وحياتي او حياتك او حياة فلان او تربية فلان
 او تربية ابي او تربية بئتي او تربية الشيخ فلان او تربية السلطان او
 حياة راس السلطان او حياة راسك او حق سيدي او حياة القنوة
 او وحق اخي او وحقك عند امر امره او حيا فلان او وحق
 الله وكل ما كان منه هذا بما حلف به حياة للناس على وجه التعظيم فهو
 حلف بشيء من هذه الالهة **فقد** عصى الله ورسوله في قوله من كان
 حافيا فلا يحلفوا الا بالله ودخل في قوله من حلف بشيء من هذه **فقد**
 اشرك حتى قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وهو من اكار صاحب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لان الحلف بالله وانما ذبح اصب الى منة اهل بيته
 وانا صادق رواه ابن الكمامي بسناد جيد وقال لقتل به بخره
 ما اباي حياة رجل صلبت او بالصليب رواه سعيد بن منصور في هذا
 بيني لقتل ان الحلف بغير الله بمنزلة حلف بالطواغيت مثل الصليب وغيره
 ولهذا قال عبد الله بن مسعود لان الحلف بالله وانما كاذب اصب الى منة ان
 الحلف بغيره وانا صادق لان ان الحلف بغير الله فقد اشرك وانه كان ليس
 هو الشرك الاكبر فانه اعظم مما من الكذب واذ الحلف كاذبا فليس اشرك
 كذب الله محمد في حلفه بالله والحقيقة الكذب مع التوحيد غير الشرك
 مع شركه **فصل** واذا الصلاة عند القبور والصلاة اليها

او اتخاذ

او اتخاذ المساجد على القبور او اتخاذ المصابيح عليها فقد صح عن النبي صلى الله
 عليه وسلم وعن اصحابه وغيرهم من الامة في ذلك النهي والتعليل ولهذا
 منه ينعلم ذلك وفيه شر او خلق ما قد استفاض به في قوله
 عنه اهل العلم بسنته وان كان كذا من الغابر لا يعلم ذلك في ذلك
 حذبه ابن عبد البر الجليل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
 يتخذ من القبور من كان قبلكم يتخذ من قبور انبياءهم مساجدا
 فلا تتخذوا القبور مساجدا فاني انهاركم من ذلك رواه مسلم في صحيحه
وعنه ام المؤمنين قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من حضر
 الذي لم يقم فيه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد
 قالت ولو اذ ذلك لهرقتن بكبري غير اني خشيت ان يتخذوا مساجدا لغيره
وعنه ايضا قالت لما استكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت بعض
 نسائه كيسة لانها بارض الحبيبة لعلها لا يامارية وكانت امة وام حبيبة
 رضي الله عنها انتتار من الحبيبة فذكرنا من حسناتها وتصاويرها فخرج
 راسه فقال اولئك اذ ماتت فيم الرجل يصلح في علم قوم مسجدا من صور
 فيه تلك القبور اولئك شررا خلق يوم القيامة **اخرا** جاء في الصحيحين
وعنه ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله
 اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد **وعنه ايضا** رضي الله عنها
 ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلهم قال لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا
 قبور انبيائهم مساجدا فخرجوا في الصبيح **وعنه ايضا** قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله زوار القبور واتخذوا عليها المساجد
 والمسرح رواه الامام احمد وابو داود والنسائي والترمذي وقال حديث حسن
وعنه ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شررا خلق
 من اتخذ قبورهم مساجدا **وعنه** يتخذ القبور مساجدا وفي لفظ الذين
 يتخذون القبور مساجدا رواه الامام احمد بسناد صحيح **فقد** روى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل موته بخمسين ان يتخذوا القبور مساجد

وعنه ايضا